فاذا كان او اهما في مكان يليق به الحذف وهو آخر الكلمة كان التخفيف به اولى ن ك

تنكيت ظاهر قول المصنف قبله لين شمول كل واو وياء ساكنين وان لم يكونا مدًّا ويوافقه ما سياتي في الادغام ان شاء الله تعالى عند شرح قوله وعند ساكن صحيح قبلهما لكن

قال نجم الائمة ان لك ان لا تجوز الا اذا كان ذلك اللين ياء التصغير نحو

انحو خُوَيْصَّة فانها تصغير خاصّة فلا تقول في أفعل من الوُدّ والليل أَيَلّ وأَوَدّ بحذف حركة اللام الاولى والدال الاولى كما في أُصَيْمّ بل تنقل حركة اول المثلين عند قصد الادغام الى الواو والياء نحو أَيَلّ وأَوَدّ لقلة المد الذي فيهما كما فعلت في أشدّ وأمدّ ويظهر من كلام نجم الائمة هنا وفي الادغام ان المدغم والمدغم فيه ان كانا في كلمة واحدة وجب ان يكون الساكن الاول مدًّا او ياء تصغير وان كانا في كلمتين لم يشترط الا كون الاول لينا مطلقا فظهر انه فرق بينهما في كلمة وبينهما في كلمتين وظهر لك ايضا ان قوله في هذا الموضع انه يشترط ان يكون المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة ليس على ما ينبغي ولا يخفى ما في عبارة المصنف اعني قوله وقبل المدغم آه اي آخر من عدم الوضوح في المعنى المذكور **وتوجيهها** ان يجعل في للسببية اي يغتفر بسبب الوقف وسبب المدغم كائنا قبله لين او كائن قبله لين او يجعل لين مبتدا وقبله خبر مقدم عليه والجملة حالية ويراد بالقبلية ان يسبقه ولا يفصل بينهما فاصل **والحال الثالث** مما يغتفر فيه التقاء الساكنين ما الساكن الثاني منه في حكم الموقوف عليه وذلك **نحو مِيْمْ قافْ عَيْنْ** من اسماء حروف التهجي واسماء الاعداد في التعداد نحو اثنان ثلاثه وزيد عمرو بكر **مما بني لعدم التركيب** الذي يتحقق معه العامل الذي هو شرط الاعراب **وقفا ووصلا** اي يغتفر فيه التقاؤهما في حالتي الوقف والوصل اما الوقف فلما مرّ واما الوصل وهو المقصود هنا وانما ذكر الوقف استطرادا فلان هذه الكلمات وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ فآخر كل واحد منها في حكم الموقوف عليه لان كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت متصلة به في اللفظ

فآخر كل واحد منها حكم الوقف لعدم تعلق شيء منها بما بعدها **والحال الرابع** مما يغتفر فيه التقاؤهما ما دخلت فيه همزة الاستفهام على ما اوله همزة وصل مفتوحة ولا يكون ذلك الا في موضعين احدهما المعرف باللام نحو **آلحسن عندك** وثانيهما ايمن نحو **آيمن الله يمينك** فان همزة الوصل فيهما لا تحذف لالتباس الاستفهام بالخبر لاتفاق حركتي الهمزتين اذ هما مفتوحتان وللعرب فيه طريقان اكثرهما قلب الثانية الفا محضا وهو الاولى لان حق الهمزة الثانية هو الحذف والقلب اقرب اليه من التسهيل الذي هو ابقاء لها مّا للهمزة وثانيهما تسهيل الثانية بين الهمزة والالف فاذا اقلبت الثانية الفا التقى ساكنان ولم تحذف الالف المنقلبة عن الهمزة لئلا يعود اللبس الذي كان الفرار منه وهوّن ذلك كون الالف امكن في المد من اخويه **والتقاء الساكنين** في قولهم **التقت حلقتا البطان شاذ** لخروجه عن الاربعة الاحوال يقال في المثل التقت حلقتا البطان اذا تفاقم الشر لانهما لا يلتقيان الا عند غاية الهزال البعير وعند فرط شدة البطان والبطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير فيه حلقتان متى التقتا فقد بلغ الهزال او شدة البطان غايته وكان وجهه مع الشذوذ انهم قصدوا تفظيع الحادثة بابقاء الالف لتطويل الصوت ومثله في الشذوذ ابقاء الفها في قولهم ها الله ذا وبا ايم في قولهم ايم الله **فان كان التقاء الساكنين غير ذلك** المذكور في الاربعة الاحوال **واولهما** لما كان هو الموجب لامتناع اللفظ بالثاني او استثقاله كان التصرف فيه لازالة ذلك اولى من التصرف في الثاني ان لم يمنع مانع كما سياتي وهو اما مدة اي حرف علة ساكن حركة ما قبله من جنسه او غيرها فان كان **مدة حذفت** ان لم يمنع مانع لان التصرف في الاول اما بتحريكه او بحذفه والاولى التحريك لحصول الغرض به مع بقاء الحرف الا انه لما كان يتعذر ذلك في المدة اذا كان الهاء مع بقائه الفا وبستثقل تحريك الواو والياء

Copyright © King Saud University